

شهادة أولي العلم | خطبة الجمعة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد - 00:00:00 كل شيء والحمد لله ملء كل شيء. والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلى واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:00:30

نصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرًا الا وحدرنا منه. فصلة وسلاما دائمة من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:50

اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتني في الله نكر دائمًا وابدا اذا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا. بل كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت - 00:01:10

الجن والانسان الا لا يعبدون. ولتحقيق هذه الغاية ارسل الله الرسل. وانزل الله الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. فمن اتبع ما انزله الله سبحانه وتعالى وتمسك بسنة انبئائه ورسله فقد نجى وافلح. ومن اعرض - 00:01:30

عنهم فقد خاب وخسى. احبتني في الله حياة الانسان تمر بمجموعة من الاقدار المتنوعة المتغيرة وبطبيعة الانسان وهذا فطر عليه الانسان يحب حياة الاستقرار. بل ان ابليس عليه لعنة الله لما اراد ان - 00:01:50

ان يوسرى لابينا ادم دخل اليه من قضية البحث عن الاستقرار. فقال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. ملك البشر يتغير. ملك المخلوقات يداول بينهم وتلك الايام نداولها بين الناس - 00:02:10

دخل ابليس عليه لعنة الله الى ابينا ادم من هذه من هذا المدخل فقال له هل ادلك على شجرة تعطيك الخلد والبقاء. فلا تأتي عليك الامراض والموت والهرم وتتغير. وادلك على - 00:02:30

شيء يعطيك الملك الذي لا يتغير وحياة الاستقرار الدائمة في صحتك وفي ملكك. هذا المدخل الذي يأتي للناس يبحث الناس عن قضية الاستقرار لا تدوم للانسان كثيرا. قدر الله سبحانه وتعالى ان هذه الحياة مليئة بالاختبارات والابتلاءات. لقد - 00:02:50

خلقنا الانسان في كبدة. حياة الانسان لما بتكون فيها حالة من الاستقرار بيتعيش. انسان يimir بحياة يعني عنده حياة روتينية ممكناً يعبد الله سبحانه وتعالى ما عندوش مشاكل يعني. تحدث تساؤلات وبحث صدمات للعقل حينما يحدث - 00:03:10

شيء من القدر المؤلمة غير المفهوم له. وابدا هنا ما نسميه اسئلة الابتلاءات. في الحروب مثلا تحدث كثيرا من الاسئلة في الحروب تنشأ كثير من الاسئلة في الحروب. وتتجدد ان الحروب اما انها تسبب الى حالة من الالحاد او زيادة الایمان. قبل الحرب الناس - 00:03:30

الناس لا تسأل اين الحق؟ ما هو الباطل؟ لماذا يموت الناس؟ لماذا تحدث القدر المؤلمة؟ لماذا تسيل هذه الدماء؟ لا يسأل الناس هذه الاسئلة تأتي اقدار مؤلمة تجعل العقل يفزع. يريد ان يفهم. لماذا يموت فلان ثم فلان ثم فلان. لماذا يقتل - 00:03:50

هذا ثم يقتل هذا لماذا يقتل الطيبون ولماذا يترك الاشرار؟ لماذا تسيل الدماء؟ ويبدأ الانسان يسأل لماذا انا؟ لماذا لما زرت هذه الابتلاءات؟ سواء على المستوى الشخصي او على مستوى الامة. تحدث هذه الاسئلة. هذه الاسئلة تفوق في العقل. ويفغذيها احياناً الشيطان. والنفس تريده ان - 00:04:10

فالابتلاء بالقدر ليس ابتلاء فقط على البدن. العلماء لما يقسموا العبادات ويقولون مثلا هذه عبادة بدنية وهذه عبادة مالية اقدار

المؤلمة ليست فقط مؤلمة على البدن. بل ايضاً تضغط على العقل. العقل يبحث عن مخرج عن تسؤال. لماذا يحدث هذا؟ لذلك كان من

- 00:04:30

اركان الايمان التي قد يتناسها الانسان ان يؤمن بالقدر كله خيره وشره احنا ممكناً نؤمن بالجزء الاول. لأن تؤمن ان الله قدر القدر لحكمة منه سبحانه وتعالى. فالشر المحس ليس اليه سبحانه وتعالى. يقدم - 00:04:50

الاقدار لحكمة سبحانه وتعالى. فتحدث هذه الشرور في في الكون وفي المخلوقات لحكمة لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى اشترط العقل ان يفهم ويتساءل. هذه الاقدار المؤلمة بالنسبة لاهل الايمان هي اشبه بالمتباينات. في متباينات - 00:05:10
قدريه هو مش فاهم زي بالزبط لما واحد يسمع حديث بالنسبة له غريب شوية. حديث مسلا في باب من ابواب الجهاد. في باب من ابواب الرق باب من ابواب الاقتصاد باب من ابواب السياسة. وهو لم يعتد على ذلك. هو عايش حياة مختلفة تماماً. سواء ان هو لم يسمع بهذا الحديث من قبل - 00:05:30

لم يعش هذه الحياة الدينية او اسلم حديثاً. فبالنسبة له الحديث غريب شوية. يقول لك بس هو ليه الميراث يتوزع كده؟ هو ليه ربنا قدر الجهاز بهذه الطريقة. هو بيبدأ في صدره بعض الحرج من هذا الحكم. فإذا فيه بعض اهل العلم يبين له الحكمة من - 00:05:50 او يقذف الله سبحانه وتعالى نوراً في قلبه. يطمئنه. هذا الحرج وهذه الوسوسة تأتي لاهل الايمان لكن لابد ان يصرفاً المؤمن الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربه. هذه الآية - 00:06:10

الذي قال الله سبحانه وتعالى في اعني الراسخين في العلم انهم يقولون امنا به كلوا من عند ربنا جاءت في مقدمة سورة آل عمران هذه السورة التي بدأت ان الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر - 00:06:30
فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم عند رؤية المتباينات الشرعية. لما يقابلوا آية او حديث مش فاهمه او مش فاهم الحكمة منه - 00:06:50

او لما يقابلوا متباينات قدريه يحدث حدى جلل. كرؤيه الدجال مثلاً. وعنه ايات عنده ايات لمعرفة الله سبحانه وتعالى. فتحدث احداث متباينة. تخيل مخلوق ويقول الارض اخرجي الكنوز فتخرج. ويقول للسماء امطري فتمطر. لكنه هذا ليس بصفة الله سبحانه وتعالى. 00:07:10

وتعالى. فهنا بتحدث المتباينات القدريه. احداث مؤلمة ينتصر اهل الكفر مثلاً في معركة من المعارك. فتبعد المتباينات القدريه وتحدث التساؤلات كما سأله اهل الايمان في سورة آل عمران اني هذا؟ ده حصل ازاي؟ مش احنا مسلمين. ومعنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

زي الدماء تسيل من وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي يقتل حمزة ويمثل بجثته؟ كيف يحدث هذا؟ اسئلة بتكون ضاغطة على العقل عايز يفهم ازاي احنا مؤمنين وفي لحظة الابتلاءات احياناً يعيده الانسان للأسف معرفة ربه. هو هو ده حكمة - 00:07:50
وكأنه يتعرف على ربه من جديد. ده اشكال ضخم. قال الله سبحانه وتعالى بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون يسلم فوراً. قبل ما تحدث الوسوسه وتدخل الحسرة والتساؤلات يسلم فوراً - 00:08:10

يونس عليه السلام فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. يسلم لله سبحانه وتعالى لذلك ما هي العبوديات في هذه الاوقات؟ اوقات الابتلاءات؟ قال الله سبحانه وتعالى في هذه السورة في سورة آل عمران التي - 00:08:30
عن شباهات للنصارى وعن هزيمة احد. يعني سواء متشابهات شرعية الانسان بيسمعها او احداث قدريه مؤلمة غير مفهومة. قال الله سبحانه وتعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم قائمها - 00:08:50

بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. في اوقات الابتلاءات لابد ان يشهد اهل العلم لله انه سبحانه وتعالى يقوم بالقسط. الله شهد لنفسه. العلماء قالوا ما معنى قائمها بالقسط؟ الاول نفس الآية - 00:09:10

يعني ايه قائمة بالقصة؟ يعني جت ازاي في سياق الآية؟ قال بعض اهل العلم هي حال من لفظ الجلالة الله. بمعنى الله شهد لنفسه في حال كون سبحانه وتعالى يقوم بالقسط شهد نفسه بالتوحيد. فهي شهادة مقبولة منه سبحانه وتعالى. لانه لا يقول الا العدل ولا يحكم

قال بعضهم لا هي حال من شهد الله انه لا الله الا هو سبحانه وتعالى. اي في هناك شهادتان. شهادة التوحيد وشهادة ان الله الواحد يقوم بالقسط. واختار ذلك القول الثاني اختاروا جمع اهل العلم لان قالوا احنا كده بنشهد - 00:09:50

تشهد شهادتين. انت مطالب انك تشهد بالتوكيد وانه يقوم بالقسط. طب ولماذا في هذه السورة تحديداً نشهد لله ولا سيما اولو العلم. شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. لابد ان يشهد اولو العلم له - 00:10:10

انه قائم بالقسط سبحانه وتعالى. في اوقات الابتلاءات النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد قال للصحابۃ استووا حتى اثنی على ربي. هذا مشهد يشهد لله انه قائم بالقسط. يونس عليه السلام في بطن الحوض في في بطن الحوت - 00:10:30

مسعود يقول لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. هذا مشهد يشهد لله انه قائم بالقسط. من وظائف اولي العلم ان يخرجوا على الناس في اوقات الابتلاءات ويقولوا ان الله سبحانه وتعالى قائم بالقسط وانه لا يحكم الا بالعدل - 00:10:50

لا معقب لحكمه. ايكم واسأة الظن بالله سبحانه وتعالى. لأن فيه طائفة اخرى وطائفة في نفس السورة وطائفة قد فاتتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق. هو بينحرف عن الظن. لكن هل الانسان - 00:11:10

يعرف الله الحق ولا تأتي الابتلاءات للاسف يعيid التعرف على الله سبحانه وتعالى. ممکن واحد واحد بيسمع الكلام مسلا نتیجة سانوية عامة تخليه يعيid يعني الظن في الله سبحانه وتعالى. مرض نتیجة تحلیل طلعت. موقف عابر حادسة - 00:11:30

العربية. موقف حصل لاولاده. موقف حصل فيه مالي. ابتلاء صادم يجعله يهدى لك. هو ربنا عمل كده ليه؟ ويببدأ وكأنه على الله من جديد نسي الرحمة والبركات واللطف والحكمة التي يعيش هو فيها ويعيش فيها الكون - 00:11:50

نسي كل هذه الامور. نسي الرزق ان صوابنا الماء صب. ثم شققنا الارض شقا. ونسى اللطف ونسى الحكمة ونسى تقدیر نسي كل هذه الامور ثم الان يعيid علاقته بالله سبحانه وتعالى. يقول لك اهو ربنا عمل كده ليه؟ طب وانا كنت استحق ده - 00:12:10

طب وليه ما جتش لفلان؟ طب ويببدأ يعيid التساؤلات. احداث الان في غزة مع سيل الدماء اللي بيحدث موت فلان ثم فلان الذي نحسبه من الطيبين ناس بتسائل طب ليه بيحصل كده؟ ويببدأ الانسان وكأنه يتهم رباه لابد ان يقوم اولو العلم في هذا - 00:12:30

هذه الاوقات ليشهدوا لله انه قائم بالقسط وانه لا يحدث في ملكه الا ما يريد في كل قدر يخرج اولو العلم نبه على الاسماء والصفات التي تحرف في هذه الاوقات. في سورة البروج تختتم السورة بالتأكيد على اسماء - 00:12:50

وصفاته التي قد يساء بها الظن ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدي ويعيد. وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد. فعال لما يريد تأكيد على صفات قد يساء بها الظن. انت في بعض اوقات حياتك قد تحتاج التأكيد على اسم الله الرزاق - 00:13:10

على اسم الله اللطيف قد تسيء الظن في بعض اسماء الله وصفاته يحصل لك موقف قد تسيء الظن بالله القدير. قد تسيء الظن بالله الحكيم. تحتاج كل فترة مع القدر انك تنزع اسم من اسماء الله وصفاته. سبح اسم ربك الاعلى. في هذا التوقيت بعد سورة البروج - 00:13:35

وبعد سورة الطارق وبعد انتشار الكفر وانهم يكيدون كيدا في هذه الاوقات لابد ان تنزع اسم الله الاعلى سبحانه وتعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين لابد ان تقوم اولو العلم ليشهدوا لله ان ما يحدث انما بحكمته وبرحمته وبلطفه ونتهم عقولنا - 00:13:59

لا نسأر الى اتهام الله سبحانه وتعالى. وكأننا نتعرف على الله من جديد. وكأننا لم نذق شيئاً من رحمته ولا من حكمته ولطفه سبحانه تعالى الله لطيف بعباده سبحانه وتعالى. المواقف اسئلة الابتلاءات محيرة. قد تزيد الایمان قد تجعل الانسان يكتشف انه بيتأمل ذي

سیدنا يوسف كده تخيل سیدنا يوسف - 00:14:23

فثبت في السجن بضعة سنين بيعمل ايه في السنوات دي لو تتخيل كده مشهد سیدنا يوسف واحد في السجن. سنوات وقاعد بقى يقول سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! ويتأمل في حكمة الله - 00:14:46

وقداري وترتيب الاحاديث واذاي ان هو كان مع والدي ورأي الرؤيا ويجري على والده يقول له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا. وبعد

كده مشهد في البئر بعد كده مشهد القصر. وبعد كده الان وهو في السجن. طب ما الذي سيحدث بعد ذلك؟ لا اعلم ويسلم لله ثم يكمل في التسبيح. سبحان الله! اقدار تأي - 00:15:03

عجبية! موسى عليه السلام يسير باهله ثم يرى نارا ف تكون هي مسار تغيير الحياة الان. تحدث احداث عجيبة يذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف يعود ويقابل غلام عباس ويذكره انه من بلد يونس عليه السلام قد يتذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاوقات يونس هل خرجت قبل ان يأتي - 00:15:25

الموعد كما خرج يونس عليه السلام. هل هو مطالب بالعودة صلى الله عليه وسلم؟ تحدث احداث وقت ان يتأمل فيها الانسان. لماذا فقدنا الحوت ويسأل موسى عليه السلام معيوشة. هل هذه اشارة لشيء ما؟ تحدث اقدار غير مفهومة. قد يبحث الانسان عن سبب لا يفهم. اشخاص تلقاها في اوقات عجيبة - 00:15:45

وفي ازمنة عجيبة وتتعرف على اشخاص قد تكون لها يعني قدر مختلف معك بعد ذلك. يأتيك مرض عجيب. تأييك ابتلاءات قد لا تفهم لكن لابد ان تقول كل من عند ربنا. هذا فعل الراسخين في العلم - 00:16:05

يبقى في اوقات معينة هؤلاء هم اولو العلم. الذين يتكلمون. عايزك تقرأ القرآن وتباحث عن اولي العلم، عن الذين اتوا العلم. ماذا يقولون؟ ومتى يتكلمون باذن الله سبحانه وتعالى موقف ايضا في الخطبة التالية باذن الله سبحانه وتعالى بعد جلسة الاستراحة. تكلم عن قول يقوله اهل العلم ينقدون به الناس يتصرون ما لا - 00:16:22

الناس منشغلة بالظاهر. زي فتنة الدجال يرون الظاهر. الناس قد تنشغل بالدماء. لا يرون ما وراء هذه الامر من معانٍ عظيمة لا يرون العبوديات والتضحيات والبذل والحكمة واللطف لا يرون ذلك. الناس - 00:16:46

قد تنشغل بظاهر الامر. قد يأتيه بلاء كما قلت يشغله عن كل شيء. ويظل يقول ربنا عمل معك كده. وربنا ضيع لي مستقبلي. واصلح حصل كده. وحتى يقول ذلك في صدره - 00:17:06

ابن القيم لما في زاد المعاد تكلم عن قول الله سبحانه وتعالى وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق الجاهلية اي ظن في الله ليس بحق هو من الجهل. عكس اولو العلم اولو العلم شهدوا في السورة انه يقوم بالقسط. اما اهل الجهل - 00:17:21

يظنون ان الله لا ينصر رسنه. وانما حدث من هزيمة ليس له حكمة. وان الله سبحانه وتعالى لن ينصر الدين. كل دين اقوال قيلت ما هو الظن السيء الذي جاء في صدورهم بعضهم ظن لو كنا في بيوتنا ما حدث ذلك يظن انه سيناقض القدر سيعاند القدر - 00:17:42 وانك لا بد ان يفهم ان كمال الايمان لا بد ان يعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو اعتادت ميت مرة يحصل نفس اللي حصل. ولو كنت في بيتك لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. مهما حصل. لا بد ان يسلم الانسان لله سبحانه - 00:18:02

وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون من الراضيين باقداره سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه - 00:18:22

اذا احتي في الله اختص الله سبحانه وتعالى اولي العلم بهذه الشهادة وعطف شهادتهم على شهادته سبحانه وتعالى لنفسه. وعلى شهادة الملائكة له سبحانه وتعالى. واي شرف هذا لذلك تكلم بعض العلماء لماذا عطف الله هذه الشهادة - 00:18:32

ولماذا اثبت الله شهادته؟ قال بعضهم لأن الله انطقهم بها. وامرهم بنشرها. فهذه الشهادة التي شهد الله لنفسه من وسائل ابلاغها للناس هي السنة اهل العلم. هذه الالسنة التي هذبها الله - 00:18:56

وزكاها الله لتتكلم عنه سبحانه وتعالى بما يرضيه سبحانه الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين هؤلاء يصفون الله سبحانه وتعالى بما يحبه الله سبحانه وتعالى. في اوقات ولا سيما في اوقات الابتلاءات. كما قلت الناس في وقت الاستقرار الكل ي يعمل - 00:19:16

الله سبحانه وتعالى الكل يحمد الله سبحانه وتعالى. لكن من الذي يثبت ومن الناس من يعبد الله على حرف؟ هو في وقت الدنيا يعبد الله سبحانه وتعالى. فان اصابته فتنـة انقلب على وجهه. نسأل الله السلامة والعافية. خسر الدنيا والآخرة. من الذي في وقت الفتنة والباء؟ يقول استووا حتى - 00:19:37

اثني على ربي. نحمد الله سبحانه وتعالى. ويشكر الله سبحانه وتعالى. ولن يسيئوا الظن بالله بل يتهموا نفسه. ويقول لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وايضا اثبات الشهادة لاولي العلم لان الله سبحانه وتعالى يطالعهم بها يوم القيمة. لماذا لم تشهدوا الله في هذه الاوقات - 00:19:59

لماذا لم تتكلموا عن الله سبحانه وتعالى في هذه الاوقات؟ الناس لما بتشعر بس ان ممكن يتهم في عرضه او في ماله او اسرى يسارع للدفاع. لماذا لا يدافعوا الناس عن ربهم؟ الناس عن ربهم. حينما يساء الظن بالله سبحانه وتعالى. لابد حتى مع نفسك لما - 00:20:19 تأتيك انت هذه الخواطر السيئة لابد ان تدفعها. كما قلت قال ابن القيم في هذه الاية يظلون بالله غير الحق ظن الجahلية بعد ان ذكر
كلاما طويلا بديعا قال في اخر كلامه اقبح زناد من شئت - 00:20:39

اي حد تجد في صدره انه يقترح على الله. مش كان كده سواء على مستوى الخلق. مش كنت يعني اكون اجمل شوية مش تكون احسن شوية مش كنت اكون اغنى شوية مش ويقعد يقترح وفي صدره نوع من الحرج والضيق. هذا يأتي لكل الناس لابد ان يصرفه الانسان - 00:20:55

يدافع عن ربها امام نفسه يتهم نفسه ويدافع عن ربها سبحانه وتعالى. وكأنه يخاطب نفسه ويقول اسكنني. نسلم لله سبحانه وتعالى وارحم بنا من ابائنا وامهاتنا. ايضا من المواقف التي تكلم فيها اهل العلم في القرآن حينما تفتح الدنيا - 00:21:15 اه الزينة تكون لاهل الباطل. فخرج على قومه في زينته لحظة خروج قارون في هذه اللحظة. هنا لحظة الفتنة. قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليت انت عماليين تقولوا قانون وحش. قانون وحش - 00:21:38

والاسلام والكفر. طب فين؟ ما الرجال معه زي الفل اهو. راجل معه الدنيا يا ريتنا كنا زييه بس. بس قارون كافر. يا عم كافر ولا مسلم يا ريتنا كنا زييه. اصل ده بيعصي ربنا بس ماشي بس عنده فلوس. يا ليت لنا مثلما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم - 00:21:53 في هذه اللحظات وقال الذين اوتوا العلم ويلكم. انت بتقولوا ايه؟ في لحظة الغشاوة يتكلم اهل العلم والذين اطعموا لكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض. الان صدق الناس اهل العلم. قالوا اه فعلنا ده طلع قانون وحش والله - 00:22:12

هو لازم ننتظر ان نرى الخسف لا يعيش الناس كثيرا ليروا كل خسف باهل الباطل. وليس من سنة الله سبحانه وتعالى ان يخسف في الدنيا بكل اهل الباطل هذه ايات للتذكرة. هذه من ايات الله لتنذركها وذكرهم باليام الله. لا يشترط ان يغرق الله كل فرعون. ولكن - 00:22:37

فرعون ليكون اية وتنذكر هذه الاية وذكرهم باليام الله. لكن الدنيا لم تقم على ذلك وانما الاخيرة هي دار الجزاء الاولى فحينما تحدث هذه المتشابهات القدرية لابد ان يتكلم اهل العلم. ويقوم ب الدفاع عن الله سبحانه وتعالى وعن حكمته ولطفه ورحمته - 00:23:00 بينوا للناس سنته. الله سبحانه وتعالى سن هذه السنن. ولن تجد لسنة الله تبديلا. يبين الناس كما بين الله في نفس السورة في سورة آل عمران بين الله سبحانه وتعالى ما الحكمة من الذي حدث؟ قد يتتسائل اهل الایمان لماذا لا ننتصر دائمًا؟ ليه المسلمين ما يكسبوش على طول؟ مش احنا - 00:23:21

مسلمين يبين الله سبحانه وتعالى لو كان المسلمين ينتصرون دائمًا لما ظهر المنافقون. المنافق بيشجع الكسبان. كيف سيظهر المنافق اكان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - 00:23:41 كيف يميز الله كيف تحدث هذا التمييز للناس وما كان الله ليطلعكم على الغريب. ولكن الله يتحمل رسالته من يشاء. الله يجتبى من رسالته من يشاء. يأمرهم باوامر فتتظهر هنا الفتنة. من الذي - 00:23:57

قال بعض اهل العلم التمييز يحدس بالجهاد والهجرة بالاعمال الشاقة. تظهر فتنۃ الناس. ويظهر الناس على حقيقته لو كان المسلمين ينتظرون دائمًا؟ من الذي سيموت شهيدا؟ اعلى مقام بعد الانبياء والصديقين. من الذي سيشهد بدمه لله سبحانه - 00:24:12 وتعالى من الذي سيشهد على الخلق الشهيد لابد ان يكون صادقا. وهذا في اعلى درجات الصدق قدم كل شيء. فهذا يقدم ليشهد. الرسول يشهد على الناس لانه صادق اصطفاه الله سبحانه وتعالى. والشهيد ايضا يشهد لانه قدم كل شيء. قدم ما له ودمه لله سبحانه

وتعالى. فيقدم ليشهد على الناس - 00:24:32

وشهد لله وشهادتها شهادة بالدم. ليست الشهادة بالكلام فقط. شهادة اهل العلم باللسان مؤيدة وكتبها الله ورفعها الله.
كيف لمن يشهد لله ولدينه بدمه؟ قدم شهادة بدمه لله سبحانه وتعالى. فهذه شهادة - 00:24:57

ويأتي هذا الذنب كريح المسك لانه دم غال عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. اذا احبتي في الله في مواطن الابتلاءات تظهر العبوديات التي لم تكن لتظهر الا في هذه الاوقات. ودائما الانسان يسأل الله العافية. ولكن يسأل الثبات. نسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. اللهم - 00:25:17

نسألك العفو والعافية. اللهم انا نسألك العفو والعافية. في ديننا ودنيانا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم انا اجعل اللهم اجعلنا من الصابرين. اللهم اجعلنا من الشاكرين. اللهم اجعلنا من الصابرين. اللهم اجعلنا من الشاكرين. اللهم استعملنا لنصرة دينك. وفقنا لفعل ما تحب - 00:25:39

هيئ لنا من امرنا رشدا. انصر اخواننا المجاهدين في غزة. انصر اخواننا المجاهدين في غزة. زلزل الارض من تحت اقدام اعدائهم.
عليك بدعوك وعدوهم يا رب العالمين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان
لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:25:59